

## المنهاج الواضح (87) التغليب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثمانين بعد مئتين الى التغليب. الان بعد ان ذكر من الفوائد التي يعدل بها - [00:00:00](#)

التي تستعمل فيها ان للمحقق الوقوع التغليب استطراد في ذكر هذا الباب. وهذا الباب يذكره النحا ويذكره ايضا البلاغيون والبلاغيين يزيّدون انهم يذكرون لطائفة في استعمال التغليب. تفضل سيدي. نعم - [00:00:16](#)

قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين. قال والتغليب مطلقا كما قال صاحب البيان مطلقا ليس مقيدا باستعمال اه نعم. كما قال صاحب البيان بحث عنه البيان - [00:00:32](#)

يعني عندنا احتمالا ان البيان والتبيين بعضهم يضبطها التدين الجاحد. وانا بحث في الجاحظ لم اجد هذا النص فيه وبحثت في كتر البلاغة ذكر صاحب الطراز عن واحد اسمه صاحب البيان اسمه عبد الكريم. وحاولت ان اصل له ما وجدت يعني ما عرفت -

[00:00:47](#)

عبد الكريم وحاولت ان ابحث وحتى الدسوقي الذي ذكر هذا ما ذكر من هو صاحب البيان يبدو انه مشهور عنده وان شاء الله يتبين لنا في المستقبل اكثر يعني البيان التبيين الجاحظ هذا متبادل وكثيرا ما يطلقون قال صاحب البيان في كتب البلاغة - [00:01:06](#)

مراد به. لكن انا بحثت ما وجدت نصا. ممكن احيانا شاملة تخوننا في البحر ممكن نعم سيدي. نعم. نعم. قال والتغليب مطلقا كما قال صاحب البيان ترجيح احد المعلومات اه على الاخر في اطلاق لفظه - [00:01:24](#)

عليه وعليهما مثلا الاب والام ايش تقول عنهم؟ ابو بكر وعمر العمران العمران فانت هذا معنى ترجيح احد المعلومات على الاخر في اطلاق لفظه عليه نعم فاطلقنا لفظا واحدا اب وام - [00:01:41](#)

اطلقنا على عليهم الابوين. ابو بكر وعمر اطلقنا رجحنا ان نطلق عليهما الاثنين لفظ احدهما فهذا ترجيح احد المعلومات على الاخر في اطلاق لفظه عليهما. فابو بكر وعمر ايش قلنا العمريين ايها رجحنا؟ فاطلقناه عليهما الاثنين. نعم. نعم. قال والقيد الاخير لاجرا

المشكلة - [00:02:01](#)

القيد الاخير في اطلاق لفظه عليهما لان المشاكل تعرفون وجزاء سيئة مثل عبد القادر جزاء سيئة سيئة مثلها. السيئة الثانية ليست الثانية ليست سيئة لكن تسميتها سيئة مشكلة. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. الاعتداء الثاني الثاني ليس اعتداء لانك رددت عليه -

[00:02:27](#)

وكذلك قالوا ماذا نطبخ لك؟ قال اطبخوا لي جبة وقيصا الجبة لا تطبخ فالمشكلة ايش تعريفها؟ ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته فهنا انت ما اطلقت وعليهما اللفظ انت اطلقت الثاني الثاني سميته باسمي الاول فقط - [00:02:50](#)

لك ها اطلقت لفظا شملهما لاحظوا الفرق هنا في عمريين اطلقنا لفظا واحدا وغلبناه غلبنا لفظ عمر واطلقناه على الاثنين. لكن هنا لفظ فسمينا الثاني باسم الاول فلذلك قال في اطلاق لفظه عليهما. اما في المشكلة هو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في وسط صحبته.

فسميته - [00:03:10](#)

باسمي الاول هذا الفرق بينهم هذا من معنى قول المصنف ايش قال الشحن؟ قال اه ترجيح احد المعلومات على الاخر في اطلاق لفظه عليهما والقيد الاخير لاجرا المشكلة. ايش القيد الاخير؟ اه اللي هو في اطلاق لفظه عليهما. ارفع خطأ تحت عليهما. هذي اهم نقطة

يعني. نعم - [00:03:37](#)

نعم. قال وعرفه بعضهم فقال هو ان يعطى احد المصطحبين او المتشاكليين حكم الاخر وهو يقع في الكلام كثيرا. آآ وهو ان يعطى هذا مهم جدا ان تعرف هذا التعريف. لانه يبنني عليه اخراج بعض الافراد - [00:04:00](#)

سنأخذ مثلا في قوله سبحانه وتعالى آآ قال سيأتينا المثل بعد قليل بل انتم قوم تجهلون على التعريف الثاني داخل في المشكلة هذا التعريف الاول لا يدخل كما سيأتينا الان - [00:04:18](#)

ومهم جدا نعرف التعريفين. نعم سيدي. نعم. قال تعالى فهمنا ايش ان يعطى احد المصطحبين ابو بكر وعمر او المتشاكليين حكم الاخر. نعم. نعم. لكن هذا التعريف ثاني اعم. وتعريف الجمهور - [00:04:32](#)

الاول صاحب بيان الرأي الاخر غير صاحب بيان تعرفهم اشمل من تعريف صاحب البيان لان صاحب البيان قيده باللفظ باطلاق لفظه وفيه بل انتم قوم تجهلون احنا ما اطلقنا المعنى ما اطلقنا اللفظ نحن غلبنا المعنى على اللفظ - [00:04:48](#)

غلبنا المعنى على اللفظ فهو اشمل نعم نعم قال تعالى وكانت من القانطين. لا للتغليب قسما. تغليب التثنية وغير تغليب التثنية. تغليب التثنية هذا كثير جدا اه ابوان ابو ابوان عالااب والام. العمران - [00:05:04](#)

ابو بكر وعمر. ابو بكر وعمر قمران القمران عن الشمس والقمر. البحرين. البحر والنهر وما يستوي البحراني هذا ابوان للاب والام البصرتان للبصرة والكوفة. المشرقان للمشرق والمغرب. اه كذلك عندنا اه - [00:05:24](#)

الحسنات الحسينان للحسن والحسين قلنا ابو بكر وعمر كذلك الخافقان عندنا الخافقان المشرق والمغرب. والخافق ايش هو المشرق ام المغرب من الخفوق وخفقت الشمس يعني نزول خفقت النجوم نزلت فنحن غلبنا الخافق اللي هو المغرب على المشرق - [00:05:47](#)

ولكن حتى الخافق فيه مجاز لانه المغرب هو اه مخفوق فيه ليس خافقا هذا فيه تغليب هل نسميه تغليب التثنيين؟ ونلاحظ في تغليب التثنية المخالفة من جهة المادة والجوهر كيف من المادة والجوهر؟ يعني اب مادة اب همزة وباء ومادة ام همزة وميم ميم صحيح؟ غلبنا من الناحية ايش - [00:06:19](#)

المادة كذلك جوهر اللفظ يعني ذات اللفظ تغير هذا اب وام صار ابوه فإذا التغليب في في تغليب التثنية المخالفة للظاهر من جهة المادة والجوهر تمام؟ الان في تغليب اخر سنأخذه بعد قليل. تغليب المذكر على المؤنث هذا قسم ثاني - [00:06:46](#)

كانت من القانطين اه في عندنا وقائتات نحن غلبنا الذكور على الاناث. وعندنا قسم اخر تغليب المخاطب على الغائب كما سيأتينا في مثال بل انتم قوم تجهلون انتم قوم قوم لفظ غيبة - [00:07:09](#)

فلنا ان نراعي المعنى نقول تجهلون ولنا ان نراعي اللفظ بل انتم قوم تجهلون كما قال خضري قال عندما تقول انا انا ظان كذا انا ظان كذا هنا الضمير مخاطب ام غائب - [00:07:30](#)

او متكلم او مغائب قال غائب لانه انا ظان انا رجل ظان اصلها يا طالعا جبلا هل تقدره انت او هو قال هو. يعني يا رجلا طالعا هو. لانه ما استدر جوازا هكذا قال نص عليه النحو الوافي - [00:07:51](#)

هذا مثله فانت هل تغلب المعنى ام اللفظ؟ فعندما تغليب مذكرة عالمؤنث قسم اخر غير تغليب التثنية وتغليب المخاطب على الغائب. والمخالفة هنا من جهة الهيئة والصيغة للمادة جماد اتقائتها في المذكر والمؤنثة واحدة - [00:08:10](#)

لكن الصيغة ها الصيغة الهيئة التي اختلفت واضح والصيغة اختلفت قانتين وقائتات الهيئة هيئة انا معني بها ترتيب الحروف والحركات والسكنات فالهيئة والصيغة اختلفت تمام؟ اما المادة واحدة الفرق شيخ سفيان بين تغليب التثنية وتغليب اه غير التثنية انه تغليب التثنية المخالفة من جهة الضعف للمادة والجوهر - [00:08:28](#)

اما التغليب غير التثنية المذكرة عالمؤنث وتغليب المخاطب على الغائب. المخالفة من جهة الهيئة والصيغة للمادة هذا الذي سنتكلم عنه وكله تغليب على التعريف الثاني اما كانت من بل انتم قوم تجهلون على التعريف الاول لا تدخلوا - [00:09:00](#)

تمام؟ تفضل استاز. نعم قال تعالى وكانت من القانطين كان القياس ان يجمع الوصف اه بالالف والتاء فيقال من القانينات لانه الخاص بجمع الاناث. ولكن اجري الوصف المشترك بينهما على طريقة اجرائه على الذكور خاصة. وهي الجمع بالواو والنون مرادا به الذكور -

والانات تغليباً للذكر على الانثى ونكتة هذا التغليب الاشعار بان طاعتها لن تقل شأنًا عن طاعة الرجال حتى عدت من جملة من جملتهم وادخلت في التعبير عنهم فهمنا كيف؟ من قال كانت من القران النساء فيه ضعف يعني. واضح؟ كانت من القانتين الاقوياء في القنوت -

وعكس ذلك كما قال نورسي في اه قوله تعالى اه في عن اه امرأة العزيز قال قال نسوة في المدينة مش قالت قال نسوة فعلمن بها حتى هذا منا هذا الباب اسف من هذا الباب قال نسوة مش قالت نسوة ويجوز وجهها لكن لماذا غلب الذكور؟ لان - 00:10:09  
 فعلمن بها نكايه شديدة كأنه فعل الرجال عكس ذلك قوله تعالى قالت الاعراب لا ينبغي كذبت تمود تعمدت قلوبكم هل هن كاشفات  
 ضره الاصنام؟ نزل منزلة الاناث الضعف من هذا الباب جاءك المؤمنات - 00:10:32

التبكير للقوة والثاني وقال تعالى قبل هذا الشيخ محمود ان الله اهلنا على سبيل اه تحت قال على سبيل المجاز المرسله علاقته  
 البعضية. التغليب عندما نقول الابوان عمران من اي باب هذا؟ شو هذا حقيقة ام مجاز - 00:10:57  
 قال في المطول جميع باب التغليب من المجاز لان اللفظ فيه لم يستعمل فيما وضع له طب عمران هو موضوع لعمر مش موضوع  
 القمران خلينا ناخذ اوضح. القمر والشمس قلنا القمران - 00:11:15

القمر موضوع للشمس؟ لا. اذا قال جميعهم باب المجاز لان اللفظ فيه لم يستعمل فيما وضع له. الا ترى ان القانتين موضوع للذكور  
 موصوفين بهذا الوصف واطلاقه على الذكور والانات اطلاق على غير ما وضع له. وفي المغني انهم يغلبون الشيء على غير لتناسب  
 بينهما - 00:11:30

اختلاط والقوم وان لم ينصوا على هذه في علاقات المجاز المرسل لكنهم نصوا على ما ترجع اليه وهو المجاورة مش قلنا في علاقات  
 المجاورة. نعم. مثل هذا تذكرون الراوية. شربت من الراوية المجاورة. نعم مجاورة. قال ويصح جعل التغليب من قبيل عموم المجاز -  
 00:11:50

جملة فالتغليب اما مجاز مرسل علاقته الجزئية. كيف علاقته الجزئية قمر وشمس سميناهما قمران. اطلقنا الجزء اردنا الكل. او  
 المصاحبة لانه هذا صاحب هذا. او من في العموم المجاز. ايش عموم المجاز؟ قال وان يستعمل اللفظ في معنى شامل لقول واحد من  
 معناه الحقيقي والمجازي مع - 00:12:23

في معا لا فيهما بعينهما معا حتى يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز. ايش معنى هذا ان عندنا الصلاة الصلاة البعض قال الصلاة من الله  
 الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء - 00:12:49

وبعدين قال لا لماذا نقول هذا؟ لا نأتي بمعنى عام يصلح لكل هذه الصلوات نقول الرحمة مثلا او نحو ذلك الصلاة ترحم مثلا ونحو ذلك  
 ناتج معنى عام هاد الذين ينكرون الاحناف لانهم ينكرون الجمع بين الحقيقة والمجاز خلافا للشافعية. دائما يقولون بعموم المجاز.  
 يأتون لفظ عام. هذا الشافعي يقولون السجود - 00:13:06

الم ترى ان الله يسجد له من في السماء والشمس والقمر والنجوم. فالسجود اطلق مرة على السجود الحقيقي. مرة تطلق على  
 الخضوع. الاحناف يقولون لا هذا عموم مجاز. يأتون بلفظ - 00:13:29

عام فالسجود المراد به الخضوع ويطلق على هذا وهذا. عموم مجازه ان يستعمل لفظه في معنى شامل لقول واحد من معناه الحقيقي  
 مجازي. معا لا لا فيهما بعينهما معا حتى يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز. فاذا هذا - 00:13:40

استعمال اما ان يكون من باب مجاز مرسل علاقته الجزئية او مجاز مرسل علاقته المجاورة او من عموم المجاز نعم سيدي نقرأ في  
 مرة ثانية نعم قال اي على سبيل المجاز المرسل علاقته البعضية. نعم. والثاني قال تغليباً - 00:14:00

قال يحتمل ان يكون لفظ القانتين آ آ صفة آ لجمع مقدر اي وكانت من الجمع القانتين. ولفظ الجمع مذكر يوصف وحقيقة بوصف  
 الذكور وحينئذ فلا تغليب. هذا نريد ان تحصلوه لنا ابن قاسم على الصبان. نحن نريد نحن ذكرنا في تاريخ البلاغة الصبان له -

شرح وعليه حاج لابن قاسم اذا احد استطاع ان يحصله لنا الانترنت نكونوا شاكرين. هذا ابي القاسم على الصبان اعترضوا بهذا

الاعتراض. قال هذا ممكن لا يكون من نقول كيف - [00:14:40](#)

نقول هذا يكون صفة لموصوف يصلح الاثنيين بان يقول كانت من الناس القانطين والناس يصلح للذكور والاناث او نقول كانت من الجمع القانطين اه او من القوم القانطين فلنجعلها يعني صفة لموصول محذوف. لكن هذا يفوت الفائدة البلاغية. فما ذكره العلماء افضل

حقيقة - [00:14:51](#)

نعم قال وقال تعالى نعيدها ما يمكن نقرأها حتى نفهمها قال تعالى من القانطين احتمل ان يكون اه نعم بن قاسم في الاية رقم اثنيين.

يحتمل ان يكون لفظ القانطين آ صفة لجمع مقدر اي وكانت من الجمع القانطين. ولفظ الجمع - [00:15:14](#)

ذكروا ان يوصف حقيقة بوصف الذكور وحينئذ فلا تغلي. شف هذي الاعتراضات هذا الفرق بين الطريق المعاصر والطريقة القديمة اه

كيف عندنا الان يعطون واحد اه طفل ايش يعطونه هو - [00:15:37](#)

وهو صغير حقنة صغيرة يسمونها مطعون يعني يا ترى هو مرض خفيف ويتدرب يعني. هكذا يفعل العلماء القدامى يعترضون عليك

ثم يحلون الاشكال ثم يعترضون. وهنان يدربونك واي اعتراض يدربونا كيف ترد عليه. اما الطريق المعاصر لا تضع الاعتراضات.

الطريقة الاولى لها ميزتان - [00:15:50](#)

انها تثبت المعلومة في القلب تدربك على الرد على الاعتراضات وايضا فوق هذا تخرجك يعني انسانا قويا تينا ولا تأخذ الفكرة الا بعد

تعب ومشقة فلا تتركها لان من ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد - [00:16:11](#)

نعم هذا الفرق الدقيق بين الطريق المعاصرة فانت في الدرس لازم بهذه الطريقة المثلى. وانا كنت مع واحد من باكستان قال دائما

مشايخنا يأتون بالاعتراض واجابة الاعتراض في الدروس كثيرة ما يأتون بها - [00:16:31](#)

هم لا يعطون الطالب الشروح وقد يعطونه الملزم ثم اعترضه جواب الاعتراض يدربونه على هذا. المعاصرون لا يحبون الطلاب لا

يحبون هذا الامر نعم نعم وقال تعالى بل انت لا قبلها لسا ما خلصنا. اه ثابت في اعتراض اخر. الاعتراض الاول ايش قال - [00:16:46](#)

الصفة ايش قال؟ لفظ القانطين صفة لجمع مقدر صالح للاثنيين. اعتراض ثاني قال اين تذهبون؟ هذه من انتم ايش تقولون فيمن كانت

من القانطين بعض القانطين صح؟ تبعية نحن لا نقول بهذا. نقول من ابتدائية. اي كانت من ذرية القانطين. يعني اباؤها واجدادها

كانوا صالحين - [00:17:05](#)

فمن ابتدائية لا تبعية فيفوت ليس تغليباً ماذا نجيب ايها اكثر مدحا لمريم؟ انه اباؤها صالحون ولا هي سالحة؟ لا هي سالحة هذا

الضعيف. نقرأ هذا قالوا. قالوا ان التغليب في الاية مبني على ان - [00:17:27](#)

اه من اه على ان من تبعية على معنى وكانت من بعض القانطين فاذا كانت لابتداء الغاية على معنى وكانت من سلالة القوم القانطين

اي من نسل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلا يتعين التغليب اذ المراد - [00:17:43](#)

قانطين حينئذ محض الذكور اه من اباؤها غير ان اه جعل من للتبعية وارتكاب آ التغليب احسن لفوات نكتة التغليب آ المذكور على

الوجه الثاني. ولفوات وصفها بجهات الفضل لان كونها من اعقاب الانبياء الكرام لا يستلزم ان تكون قانطة. والغرض والسهي بالفضل

والصلاح. تمام؟ انتهينا الان. نعم. تنتقل - [00:18:00](#)

ثامن عام وقال تعالى بل انتم قوم تجهلون. وهذا الجهل صعب جدا التفسير في القرآن. لانه في جهل مقابل علم وفيه جهل مقابل حلم

وعرفت في اتجاه مقابل حلم الا لا يجهلنا احد علينا فنجهل فوق جهل جاهلنا. وفي جهل مقابل علم - [00:18:28](#)

وفي جهل بمعنى السفه مثلا من عمي عمل سوء اجهالة وليس بمعنى مقابل علم كل من عمل سوء هو جاهل لانه ما فعل ما ينبغي ان

يفعل. لذلك الامام الراغب ذكر ثلاثة معان للجهل. عليكم ان تحققوها - [00:18:49](#)

عليك دائما ان تدقق في معنى الجهل هذا صعب جدا يعني هو لسه صعب ان تصل للنتيجة لكن يحتاج منك الى شغل. فتجهل لابد ان

تدقق فيها في التفسير نعم. قال وكان القياس ان يقال يجهلون بياء الغائب لان الضمير عائد على قوم وهو من قبيل الغيبة لكونه -

[00:19:07](#)

مظهرها غير انه لما كان محمولا على انتم شو اللي محمولة؟ مخبرا به عن انتم كان مدلوله آآ الذوات المخاطبين اذ ان الخبر عين مبتدأ في المعنى. وقد روعي هذا المدلول تغليباً لجانب المعنى على جانب اللفظ - [00:19:29](#)

فهنا الفكرة. يعني انتم قوم قوم صيغة غيبة صح الظاهر ان يقال بل انتم قوم يجهلون واضح؟ لكن غلب جانب المعنى. لماذا؟ ايش الفائدة البلاغية في تغليف جانب المعنى هنا - [00:19:49](#)

يعني لا يصلحون حتى للخطاب مثلا اشد لا هو ان احنا خاطبناهم بل انتم قوم تجهلون ما قلنا بل انتم قوم يجهلون لانه الخطاب انكى واشد في التوبيخ يعني. واضح؟ قال خطاب اشرف وادل وجانب المعنى اقوى واكمل في التوبيخ هنا - [00:20:04](#)  
وادي شهر عبد الصمد عبد القادر نعم. ايش اعترض عليه قالوا طرابلس قيل اه نعم الرابع قيل ان جعل هذا من باب التغليب فيه نظر بل هو من قبيل ملاحظة المعنى وترجيحه على اللفظ. يعني هذا وهذا الكلام ابن جماعة وكلام المغني - [00:20:23](#)  
المغني قال هذا ليس من باب التغليب. هذا من باب عندك اه غيبة وخطاب فهو هاد نسميه الخبر الموطى انت رجل صالح فانتم قوم قوم ليس الخبر وموطى الخبر نسميه الخبر موطى كيف حال موطاة نعم فقال قوم موطى لانه لم يقصد بالذات ولم يجعل - [00:20:47](#)

تجهلون لم يجعل اه بن هشام اه تجهلون من باب التغليب. قال بل هذا من مراعاة المعنى وهذا خبر موطن اقرأ يا شيخ محمود قيل ان جعل هذا من باب التغليب فيه نظر بل هو من قبيل ملاحظة المعنى وترجيحه على اللفظ. ومثل هذا لا يعد تغليباً اذ لا يصدق - [00:21:07](#)

عليه ضابط ضابط التغليب المتقدم عن صاحب البيان. ايش هذا نرجع للتغليب المتقدم عن صاحب بيان ايش قال؟ ترجيح واحد من المعلومات على الاخر باطلاق لفظ اطلاق لفظه. ونحن هنا اطلقنا المعنى. نعم. ان راعينا المعنى. اه. ماذا نجيب؟ اه قال نعم - [00:21:27](#)

قال قال هذا الاعتراض مبني على ما مر عن صاحب البيان في ضابط التغليب. اما على ما قاله غيره من اهل واعطاء احد المتصاحبين او المتشابهين حكما اخر بان يجعل الاخر موافقا له في الهيئة او في المادة فلا يرد ذلك - [00:21:47](#)  
اكتبوا هذا الكلام يعني هو اعترضوا نقول هذا الاعتراض جار على تعريف صاحب البيان اما على تعريف غيره اللي هو التعريف الثاني اللي ذكرناه فلا يرد لانه هناك غزاة كما اعطاء احد المتصاحبين او المتشابهين حكم الاخر - [00:22:07](#)  
بان يجعل الاخرين موافقا له في الهيئة او في المادة الهيئة او في المادة فهذا داخل عندنا فيه نازل نعم مسألة ترى سيدنا ان هذا المعنى احسن انواع اسوان انه لو جعلناه كما قال ان هو هذا قوم ليست خبرا ولا يخبر انهم قوم او غيرهم يعني - [00:22:30](#)  
هذا ملة انهم يذكرون انما هو حقيقة فعلا مراعاة المعنى يعني بل انتم قوم تجهلون او او يجهلون. هون حتى باستعمالنا لا نقول انت رجل يجهل في الغالب. مهم. انت رجل تجهل يعني اخر. هو الاستعمال الاغلى ان تراعي المعنى. وقام الخطاب. اه هذا من -

[00:22:52](#)

من مراعاة المعنى لللفظ هذا كانه صحيح. فعلا هذا الذي بالذهن يعني وحتى ما رأيته لغيري المفسرون ما يذكرون هذا التبليغ بسم الله. الله يسهل عليك يا سيدي شخصية شخصية مع البلاغيين ماشي شخصية معروف هسة ماشيين معهم يعني. وان شاء الله -

[00:23:12](#)

قال ومن صور التغليب قولهم الابوان للاب والام والعمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهم تقليل التثنية تختلف عن التغليبين السابقين والقمران للشمس والقمر والحسان للحسن والحسين رضي الله عنهما على شيء قالوا هنا التغليب العمراني لابي بكر وعمر هذا -

[00:23:32](#)

ابهاء ديال السبكي. قال ابن الشجر ومن زعم انهم ارادوا بالعمرين عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز فليس قولهم بشيء. لان نطقوا بالعمرين من قبل ان يعرفوا عمر بن عبدالعزيز. ويروى انهم قالوا لعثمان رضي الله عنه نسألك سيرة العمرين - [00:23:54](#)  
قصد عن ابي بكر وعمر. نعم سيدي قال ومنه قول الشاعر اذا اجتمع العمراني عمرو بن جابر هنا بدل زيد وبدر وبدر بن عمرو خلت

ذبيانة تبع تبع هذا يعني من ملك تبع وقومه تبع من ملك معظم اليمن - 00:24:14

الملك آآ حضرموت وامن صنعاء وايضا على الحدود البحري. الملك معظم اليمن يسمونه تبع. وهذا الكتب بعد مذكور في القرآن سواء كان رجلا صالحا لكن قومه كانوا سيدين كفارا قوم تبع اذا قال وهذا مثل لقب على من ملك معظم اليمن يعني فيقول اذا اجتمع

ال عمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو - 00:24:36

خلت زبيانا صاروا كتبع يعني تبع مضرب مثل عند العرب في الملك الكبير يعني. نعم سيدي نعم اه مثل فرعون وكسرى مثل لقب هذا.

وهذا انا يعني بدر موجود في القاموس وتاج العروس والصاحح ولسان العرب - 00:25:00

والمخصص كلهم ظبطوه وبدر ابن عمر كتب اللغة كلها بدر بن عمرو نعم سيدي ايش موضع الشاهد؟ هنا العمران اللي هو عمرو ابن جابر وبدر ابن عمرو. نعم وقول ابي الطيب المتنبي واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتني القمرين في وقت معا. هذا من الكامل -

00:25:19

استقبلت قمر السماء بوجهها فارتني القمرين في وقت معا. وقال الشيخ اكرم هؤلاء الشيوخ عند ذكر النساء كنا نقرأ في كتاب آآ التنبيه في باب النكاح نكاح نعيد الكلمة ممكن عشرين مرة. قال عاد عشرين مرة كان يمكنه ان يضرع يعني لكن تصريح اظهار في

موضع الاضمار - 00:25:44

قال واستقبلت واستقبلت قمر السماء هذا فيه ثلاثة احتمالات. كيف يكون باب التغليب هنا استقبلت قمر السماء بوجهه هي نظرت

للسماء فأردني القمرين في وقت مع اين الاشكال؟ فارتني القمرين في وقت معا - 00:26:10

وبعضهم قال هذا ليس مراد هي قمر ونظرت كما قال الشاعر نظرت قمر السماء ورأيتها نعم رأيت قمرين في وقت واحد لا هي لا

ارتني القمرين فالامراض الشمس والقمر امرأة لانه لو ما قال فارتني القمرين في وقت معا لقلنا هي قمر والقمر قمري - 00:26:28

لكن المراد الشمس والقمر فغلبت الشمس على القمر لكن في وجه اخر اجمل من هذا ان نقول يعني الانسان هل يرى في ليلة واحدة

قمرين؟ لا. مستحيل فهي ارته هذا اردته الشيء المستحيل وهذا اجمل - 00:26:52

ويدل على هذا البيت الذي قبله كشفت ثلاث ذوائب من شعرها في ليلة فأرت ليالي اربعة ويتكلم عن ليل اه كشفت ثلاثة ذوائب من

شعرها بليلة فارتني فأرت ليالي اربعة فيتكلم عن الليل فأرته قمرين في وقت واحد وهذا لا يرى فأردت شيئا عجيبا جعلتك ترى

القمرين - 00:27:09

في وقت واحد هذا الجميل وعلى هذا لا يكون باب التغليب. في وجه اخر ذكره الجلي في الشرح المطول فقال لا هي من وجهها

سقيم مشرق مضية جميل فكأنها مرآة - 00:27:35

فلما نظر في وجهها رأى القمر لثقاله وجهها فعندكم ثلاث توجيهات يعني اما انك رأيتها ورأيت القمر فارتد القمرين او هذا في الليل

او في النهار وان اردت الشمس والقمر وهذا الذي فيه التغليب. او ان وجهها ثقيل فاردك القمر فيه - 00:27:52

فهي تغليب فقط في احتمال من احتمالات ثلاثة وارجعوا لكتاب اسمه الكشكول له كلام جميل في هذا انا نقلته بس لا اريد ان اطيل

عليكم فيه نعم قال اراد الشمس وهو وجهها وقمر السماء يريد قمر احسنت - 00:28:14

اراد الشمس وهو وجهها وقمر السمع نعم وقمر السماء يريد ان وجهها لشدة سقالاته انطبعت فيه صورة القمر حين استقبلته كما تنطبع

الصورة في المرآة. فرأى برؤية وجهها الشمس والقمر في ان واحد. هذا مزج بين قولين حقيقة - 00:28:34

مزج بين قولين لانه قال فاضل شلبي انتم تقولوا تركي شلبي. شلبي اه. اه في حاشية المطول يعني ان وجهه لصفائه وشدة سفالة

طبعت صورة قمر فيه لما استقبلته كما تنطبع الصورة في المرآة - 00:28:54

اه نعم. يعني هذا يعني اه قالوه لكن الوجه الثاني تبريزي قال يجوز ان تريد يراد القمر والقمر وحينئذ لا يكون باب تغليب الوجه

الثالث انه يكون فيه يعني الشمس والقمر وتكون في النهار - 00:29:09

وهو الان دمج جانبين قولين تقريبا. صحيح. انه جعلها وجهها ثقيل. وجها سقيم فرأينا فيها القمر. ولما قال اراد الشمس وهو وجهها

هذا قول اه كانه اه يعني رأى القمر في السماء يعني. واحد قال هذا ليس شيئا غريبا والجلابين ترى الشمس والقمر في قد يجتمع

القمر والشمس كثيرا في النهار - 00:29:26

نعم. فليس بغريب. فعندك تأويلات اما ان تقول شمس القمر واجتمع وهذا ليس بغريب. او ان تقول وجهها سقيم حتى عكس لك القمر ورأيت القمر طيب اه او انه هي وجهها قمر وهذا اجملها حقيقة. ورأيت وجه السماء ان نظرت انا واهل السماء ونظرت لوجهها فرأيت القمرين - 00:29:46

ورتك قمرين في ليلة واحدة وهذا الشيء العجيب. او الشمس والقمر في الليل نعم قال اه فرأى برؤية الشيخ عبدالرحمن يريد انه يعني شيء غريب جدا ووجه مشرق كالشمس ورأينا القمر - 00:30:06 الشمس والقمر في الليل ممكن. غريب شوية بس نعم. نعم. قال فرأى برؤية وجهها الشمس والقمر في ان واحد وطريق هذا النوع اه من التغليب ان يغلب احد المتصاحبين كما في بكر وعمر لعل ابي بكر وعمر. نعم. او احد المتشابهين كالشمس والقمر - 00:30:26 بان يجعل احدهما متفقا مع الآخر في الاسم اولا يعني هذا اشار بالشيء. هل للتغليب قاعدة السيوطي والمرشدي قالوا ليس له قاعدة يرجع اليها وكل ما ذكره يعني في شيء ينقضوه. لكن مشهور على العلماء ماذا قال؟ يغلب الاقوى - 00:30:46 كالباب والام من نغلب؟ الاخوة الابوين نقول والاخف نطقا عندك ابو بكر وعمر ايها اخف؟ عمر نقول عمران. والاعظم في اتساعه وما يستوي البحران عندنا اذا نغلب الاقوى كالبوين والاخف نطقا كالعمرين. والاعظم في اتساعه هو ما يستوي البحران. والمذكر على المؤنث كالقمر والشمس. ايها اخذوا اخف لفظا - 00:31:07

ولا القمر الشمس ساكن اخف شمس قمر متحركات وشمس ساكن واخف لكن غلبنا ايش؟ مذكر على المؤنث. والعامل على غير العاقل وذكر في الدسوقي قال واعلم ان شأنهم ان يغلبوا المذكر او الاخف او الاشرف - 00:31:40 والمذكر يغلب على غيره وان كان غيره اخف. هذا اشارة للشمس القمر شف قمر شمس ايها اخف شمس. غلبنا المذكر. اذا نعيد قال شأنه ان يغلبوا المذكر او الاخف او الاشرف والمذكر يغلب على غيره وان كان - 00:32:01 غيره اخف والاخف يقدم على غيره وان كان غيره اشرف. ابو بكر وعمر والادعاء في سبب التغليب كاف. يعني حتى لو اعترض علينا قل ندعي كذا فممكن تمشي الامور يعني - 00:32:17 فهي منز القياس شيخ اه هل تغليب النوع الثاني من التغليب يقاس عليه؟ اللي هو تغليب المذكرة على المؤنث وتغليب مخاطب غيره يقاس عليه. اما تغليب التثنية جمهور العلماء منعوا القياس عليه. لكن نحو غافل له كلام جميل جدا. قال لماذا تمنعونه؟ نحن نحتاج في اللغة الى مثله - 00:32:32

كثيرة فاجازه فانا كنا ندرس مع الشيخ الشنقيطي فقلت له هذا قال هذا مجتهد ما شاء الله صاحبنا نعم في الاسودان مثلا يعني ماذا راعينا هنا التمر التمر والماء التمر والماء. لون التمر صح - 00:32:52 تم راسه صح ولا من الاقوى اه تفضل سيدي نعم قال آ لا. وطريق هذا النوع من التغليب ان يغلب احد المتصاحبين كما في بكر وعمر. او آ آ احد المتشابهين كالشمس - 00:33:11

والقمر بان يجعل احدهما متفقا مع الآخر في الاسم. كيف الطريقة؟ عمر وابو بكر اولا نجعل ابا بكر متفق مع عمر في الاسم لانه عمر عمر. ايش عمر متفق معه؟ لان ابو بكر نجعله متفق مع سيدنا عمر - 00:33:28 لانه التثنية يشترط ان يتفقا في اللفظ التثنية ما اغنى عن المتعاطفين صح؟ نعم. ما دل على اثنتين واغنى عن المتعاطفين بزيادة الف ونون وياء ونون. فكيف طريقه طيب في التثنية - 00:33:47

ان تجعل هذا مثل هذا ثم تثني. طب هذا هل هو من باب التغليب يعني التغليب هل هو ملحق بالمثنى ام مثنى لماذا ملحق لا يوجد موقف. اللفظ مختلف. طب نحن مش جعلناه مثله - 00:34:01 صار لف متفق ان نظرت للاصل تقولها من باب التغليب وان نظرت بعد ان حولت ابا بكر الى عمر باب الحقيقة وهذا الذي قال به ابن الحاج. ابن الحاج يقول هذا تثنية حقيقية - 00:34:20 والجمهور قالوا هذا ملحق بالمثنى لذلك العلماء قالوا المختلفان في لفظيهما كالبوين اب وام او مختلفين في حركاتهما كالعمرين ها؟

العمرين عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام او مختلفان في المعنى كالعينين كلها ملحقة بالمتنى - [00:34:33](#)  
تفاهما فالمختلفان في اللفظ او في الحركات او في المعنى كلها عند الجمهور ملحقة بالمتنى فهنا اذا المختلفان في اللفظ كاب وام او مختلفان كابين الحركات يقصد فيها يكتبون هذا مثل عمرو - [00:34:59](#)

عمر وعمرو يعني عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام. ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمرين لانه يريد سيدنا عمر غلب ما قال عمرين. اللهم انصر الاسلام باحد عمرين - [00:35:22](#)  
نعم وهذا الذي كان قدر موافق له او مختلفان في المعنى دور الحركات كالعينين عين جارية وعين باصرة يعني. هذا كله عند الجمهور ملحق في نقطة اخرى ايضا اختلفوا فيها - [00:35:36](#)

هل عين جارية وعين باصرة؟ معنى اذا كان عندنا اه معنى حقيقي او معنى مجازي او المشترك هل يجوز جمعها وتثنيتهما؟ في همع الهوامع هل يشترط اتفاق المعنى ميثاق المعنى فيه اقوال احدهما نعم عليه اكثر المتأخرين فمنعوا تثنية المشترك والمجاز والحقيقة - [00:35:50](#)

بمشترك عين جارية وعين باصرة منعوها الجمهور واذا في مثلا القلم احد اللسانين لسان حقيقي ولسان مجازي قالوا لا يصح عند الجمهور ممنوع ها؟ عند الجمهور اللغويين يعني والثاني لا يشترط قالوا يصح جمع المتنى - [00:36:15](#)  
التثنية المشترك ويصح تثنية الحقيقة والمجاز. واجاز ابن مالك وابن الانباري لوروده كثيرا في قول العرب القلم واحد اللسان ومنه لا اله نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. هم ليسوا من اه ابن اسحاق وليس من - [00:36:35](#)  
ابائه يعني عندنا قال نعبد اسماعيل ليس من ابائي هو عمهم يعني. نعم. اه قالوا نعبد اله يعقوب. يعقوب وابن اسحاق صح؟ واسماعيل عمه فقال نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. فهما؟ لكن هنا في الدسوقي ذكر شيء اخر - [00:36:55](#)

قال ثم يسمى ذلك الاسم على مذهب ابن الحاجب القائل بان مجرد توافق التوافق في الاسم يكفي في التثنية الحقيقية وان لم يحصل اتفاق في المعنى ايش قال هو متنى حقيقي ايش نظر ابن الحاجب - [00:37:17](#)  
اللفظ يعني النظر انه انت بعد ما حولت ابا بكر الى عمر سارة تقنية حقيقية حقيقية اه الجمهور ايش نظره الاصل مختلف لا على مذهب الجمهور القائلين لابد فيها من الاتفاق في المعنى ايضا. والا لم يكن متنى حقيقة بل ملحق بالمتنى - [00:37:33](#)  
اما نعم سيدي نقرأ الان اشطب نعم. اه وهذا النوع اعد ما قلنا اسمحو لنا. قال وطريق هذا النوع من التغليب ان يغلب احد المتصاحبين كما في بكر وعمر قطعا - [00:37:53](#)

نعم سيدي. كما في ابي بكر وعمر اه او احد المتشابهين كالشمس والقمر بان يجعل احدهما متفقا مع الآخر مع الآخر في الاسم ثم يثنى ذلك الاسم ويطلق اللفظ على - [00:38:12](#)  
جميعا مجازا. مجاز مرسل علاقة الجزئية او المجاورة او عموم المجاز نعم. نقرأها في الاسفل شلون؟ قال اه اي مذهب ابن الحاجب القائل بان مجرد التوافق في الاسم يكفي في التثنية الحقيقية وان لم يحصل اتفاق في المال. عند الحاجب يعني التثنية حقيقية - [00:38:25](#)

على ابن الحاج وملحق المتنى على قول غيره ثم تأتي المسألة الاخرى هل هو جائز او ممنوع في المشترك والمجاز ثم اذا قلنا انه مسموح هو ملحق عند الجمهور فهما القضية كيف - [00:38:45](#)  
اذا عندنا ثلاث قضيتان اولا على باب الحاج بتغنية حقيقية على رأي الجمهور هذا ملحق. ثم هل يجوز التثنية في الحقيقة او المجاز والمشارك ام لا؟ الجمهور منعه اصلا. وابن مالك وابن الانباري اجازه. وعلى قولهم هو ملحق - [00:39:01](#)  
نعم نعم قال آ لا على مذهبي لا على مذهب الجمهور القائلين بانه لابد من الاتفاق في المعنى ايضا وان لم يكن متنى لم يكن والا لم يكن متنى حقيقة. ولذلك جعلوا لفظ القرآن للحيض والطهر والعينين للشمس. هذا مشترك - [00:39:20](#)  
يعني هذا لفظ ايش؟ المشترك هذا القرآن ما اشتركنا والعينين كذلك. العينين للشمس والذهب. والذهب او العين الجارية والباصرة

مثلا. من باب التغليب وجعلوا كل ذلك واشباهه ملحقا بالمتنى الان نريد ان نفرق بين نوعي التغليب. التغليب التثنية - 00:39:41 من جهة وتغليب المذكرة على المؤنث وتغليب المخاطب على الغائب. من جهة اخرى. نعم سيدي. قال تغليب التثنية الشخص عبد القادر تغليب التثنية شيخ سفيان يختلف عن تغليب كانت من القانتين بل انتم قوم تجهلون. ما - 00:40:05 الفرق بينهما قالوا هذا النوع يخالف ما تقدم من نحو القانتين لان الوصف هناك وهو القنوت مشترك بين الامرين ومخالفة الظاهر فيه من جهة الهيئة وبالجهة الهيئة والصيغة لا من جهة المادة. ايش معنى هذا؟ قانتة قانت. نعم. وقانتون وقانتين. ماذا تقامت؟ نفس المادة - 00:40:24

لكن الصيغة والهيئة قانتون تختلف عن قانتات. نعم. نعم. قال عطف الصيغة عالهيئة من باب عطف المرادف تفسير فان هيئة قانطين اه غير هيئة قانتات. غيره. نعم. فان هيئة قانتين غير هيئة قانتات. والمادة وهي - 00:40:44 واحدة فيهما بخلاف نحو الابوين فان مخالفة الظاهر فيه من جهة المادة وجوهر اللفظ ولا شك ان مادة الالب غير مادة الام انتهى نعم. نعم. الان عندنا اه هنا ذكر في اه المرشدي اه اشياء من التغليب يعني غير تغليب اخذنا تغليب - 00:41:03 التثنية اخذنا امثله واخذنا تغليب انواع التغليب خلنا نسميها الان نذكرها. اولا تغليب التثنية اخذنا امثلة كالبواي. الثاني اشي اخذنا تغليف المخاطب على طيب بل انتم قوم؟ تجهلون. الثالث اخذنا تغليب ماذا - 00:41:25 الذكور على الاناث صحيح؟ نعم الرابع اكتبوا تغليب الجنس الكثير الافراد على فرد من غير هذا الجنس. مغمور بينهم تغليب الجنس الكثير الافراد على فرد من غير هذا الجنس مغمور فيما بينهم - 00:41:44 لكن واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم الله قال للملائكة طب قال للملائكة هو ابليس الاصل يا اخوي مشاء الله قال له اذ امرتك لكن ما في داعي ان يقول اذ قلنا للملائكة وابليس لانه واحد مغمور من بينهم. ويذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس. لذلك الزنقشري وابو السعود قالوا - 00:42:05

ما هو مختصر لانه من الملائكة قالوا نغلق لا مش على انه الملائكة نغلب. اه اه. يعني حتى عاقلول نحن الاصح انه ابليس ليس من الملائكة وما الجن حتى على هذا القول لانه مغمور واحد مغمور في ملايين الملائكة - 00:42:27 جعله استثناء متصلا خلافا للجمهور قالوا استثناء منقطع فاذا هذا القسم تغليب الجنس الكثير للافراد على فرد من غير هذا الجنس مغمول فيما بينهم. هذا الرابع الخامس الرابع الخامس تغليب الاكل - 00:42:41 اكثري على الاقل بين جنس واحد بان ينسب الى الجميع وصف مختص بالاكثر. تغليب الاكثر على الاقل بين جنس واحد بان ينسب الى الجميع وصف مختص بالاكثر. مثل لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لا تعودن في ملتنا - 00:42:56 وانا ايش الاعتراض؟ انه كيف يقولون تعودن في ملتنا والانبيا لا يجوز عليهم الكفر قبل النبوة فهذا يوههم ان الانبياء كانوا كافرين ثم رجعوا. من سيدنا شعيب كان كذلك. فعندنا جوابات الجواب الاول انه باب التغليب الذين معه - 00:43:16 تغلبوهم على آآ واحد منهم وتغليبه الاكثر على الاقل. الرأي الثاني ان العود نوعان في عوض بعد حصول في عود العود لا يقتضي اصلا ان تكون في الشيء. وذكروا امثلة لهم. الان عندنا ستة - 00:43:32 المتكلم على المخاطب او الغائب. غير متكلم عن مخاطب او على الغائب انا وانت ايش نقول فانا وانت تعلمنا ولا فعلته؟ فعلتم. فعلنا. انا وانت فعلنا. غلبت ايش المتكلم عن المخاطب - 00:43:51 او انا وزيد اللي هو غائب فعلاء لفعلنا؟ فعلنا فعلنا فعلنا بالمخاطب بالاول على غلبنا المتكلم في الاول عالمخاطب وغلبنا المتكلم في الثاني على الغيبة انا وانت فعلنا انا وزيد فعلناكم - 00:44:12 السابع تغليب المخاطبة او الغائب. نحن انت وزيد ليش نقول؟ انت وزيد فعلتما انت مخاطب وزيد غائب قلنا فعلتها غلبنا المخاطب على الغائب انت والقوم انت والقوم فعلوا لفعلتم فعلتم غلبنا المخاطب على الغالب - 00:44:30 اذا عندنا اخذنا تغليب المتكلم على المخاطب او الغائب او تغليب المخاطب على على اه الغائب تغريب مخاطب عالمخاطب نعم نعم. عندنا ايضا تغليب الموجود تغليب الموجود على على ما لم يوجد - 00:44:54

التغليب الموجود على ما لم يوجد. مثل والذين يؤمنون بما انزل اليك. وهذا في الاصول لهم كلام فيه. يؤمنون بما انزل اليك عرفنا  
امنت بالقرآن في وقت نزول القرآن وفي قرآن ما نزل بعد هذا فيها تخريجات كثيرة. احدها انه من باب التغليب - [00:45:18](#)  
ابو السعود تكلم في اول سورة الحج عن هذا اذا اردت فهنا اذا تغليب الموجود على ما لم يوجد والذين يؤمنون بما انزل اليك وما  
انزل من قبلك. وبهذا نكون قد انتهينا من هذا - [00:45:39](#)  
نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:45:54](#)